

— ٦٩ —

الفدائيين .

— دعهم يفعلوا .

— والنتيجة .

— سنرد الصاع صاعين .

— من الذى سيرد ؟

— الجيوش العربية .

— أى جيوش .. هل تعتقد أن لدينا جيوشا جاهزة قادرة على مجابهة الجيش

الإسرائيلي ؟

— أجل ..

— أين هي ؟ .. لقد قال عبد الناصر أن ليس لديه خطة جاهزة لاستعادة

فلسطين .. وأنه لن يقبل الدخول فى حرب .. قبل أن يأخذها عدتها .. ويحاول

بعض الحكام العرب دفعه إلى الحرب قبل أن يستعد لها .. وبعض الإذاعات

العربية تهاجمه لأنه يترك إسرائيل تمر فى شرم الشيخ .. وأنه يقف مستترا وراء

قوات الأمم المتحدة .

— ولماذا لا نوحده صفوفنا .. ونجمع قواتنا فى مواجهة إسرائيل .

— المشكلة .. هي كيف نوحده صفوفنا .. إن هناك خلافا جذريا فى

الصفوف .. بين القوى التقدمية والثورية .. وبين القوى التقليدية والرجعية ..

ولكى نواجه إسرائيل — يجب كما قلت أن نوحده صفوفنا .. ولكي نوحده

صفوفنا .. يجب أن نصفى المعركة بين القوتين ، حتى يمكن مجابهة إسرائيل قوة

واحدة .. والمسألة الآن .. فيما يبدو .. هي تأجيل المواجهة مع إسرائيل ..

حتى تصفى المعركة الداخلية وتوحد الصفوف .

— وهل تظن أن تصفية المعارك الداخلية أمر سهل .. وهل ستنتظر إسرائيل

حتى توحد الصفوف ..

— تلك هي المشكلة ..